مقاكهته، فجلست لاغتنام محاضرته، كالالتهام ما
بحفرته، فحين سفر عن ادابه، وكشف عن انيابه، عرفت
انه ابو زيد بعشر ملحه، وفتح فلمه، فتحار بنا جنبين
وحقت في فرحتان بما عنيت ولم ادر بأيهما انا اصعق
فرحا او اوفي مرحا أبإسفاره بعد حجبته أم إسفاره
ام بخصب رحاله بعد إمحاله وتاقت نفسي الى ان
أبقر حشو سره، وانظر داعية بيشه، فقلت له من
اين إيابك، والى اين انسيابك، ومع امتلاء عيابك
فقال اما المغرم فمن طوس واما المقصد فالى
السوس واما الحرفة التي اصبتها فمن رسالة
اقتضبتها فسألته أن يفرشني خلته ويسرد
على رسالته فقال خرجت من امد حرب السوس
او تغيبني الى السوس فصاحبته انيقا فهرا
وعكفت بما عليه شهرا وهو يعلمني كاسات
التخليل ويجري في اعنة التأميل حتى اذا اخرج
صرفه وعيال صبره قلت له انه لم يبق الا حيلة

الفلج حجر تلبس الاسنان

وإلى دجلة

وكاني نخلة وفي غرار جرعزاء البين واحا عنك
عقبى حنين فقال حاشا لله ان اخلفك او اخال العهد
وما ازجأت ان احرك الا لاليشتد واذا كنت فسر
استرتب بعدي وأعد الخطر السوء بما عرفني
فأصغ لقصص سيرتي المستمرة واضفها الى اخبار
الفرج بعد الشدة فقلت هات فما اطول طيلك
واطول حبلك فقال اعلم ان الدهر العبوس الغابي
الى طوس وانا يومئذ فتى وفي كافتة الي وسابقة
فالجأني صرف الزمن الى المطروق بالمدن فأدتني
اسيرا لا ابغا من هو عسر الاخلاق وتوهمت شيئا
البقاق فتوسعت في الانفاق بما افنيت حتى بهضني
من الزمني حقده وكان مضى مستبقعه يحرث في امري
واطلعت عرمه على عسري فلم يصرف ابتلافي
ولا نزع عن الجهاد في بل جد في التقاضي ولج في
اقتيادي الى القاضي وكلما خضعت له في الكلام
واستنزلته منه زبن الكرام وعنبته في ان ينظرني

أزجأت أخرت

استربت شككت في سوء الظن بما عوتني

الطيل الحبل

الاملاق الفقر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)